"جمهورية الميكروباصات" سيارة تحصد أرواح اثنين وتصيب سبعة من أسرة واحدة بالإسكندرية

الثلاثاء 12 أغسطس 2025 09:00 م

شهدت منطقة الشاطبي بمحافظة الإسكندرية، حادث تصادم مروع التقطته كاميرات المراقبة، بعدما فقد سائق سيارة «ميكروباص» السيطرة على مركبته، فقتل شخصين وأصاب سبعة آخرين، كلهم من أسرة واحدة، أثناء عبورهم طريق الكورنيش باتجاه محطة الرمل.
شاهد من هنا:
https://www.facebook.com/watch/?v=1555088988789466

حصيلة مأساوية: 7 مصابين وحالتا وفاة

أسفر الحادث عن إصابة 7 أشخاص ومصرع اثنين في الحال، وسط حالة من الذعر والفوضى بين المارة الذين هرعوا لمحاولة إنقاذ الضحايا، فيما ترددت صرخات الاستغاثة في أرجاء المكان.
وأوضحت المصادر الطبية أن الإصابات تراوحت بين كسور مضاعفة وجروح قطعية وكدمات متفرقة، مع وجود حالة حرجة تُعاني اشتباه نزيف في المخ.
وكشفت المعاينة الأولية عن أن السرعة الزائدة كانت السبب المباشر في حادث الدهس؛ إذ انحرف الميكروباص فجأة ودهس المارة قبل أن ينقلب.

تفاصيل حادث الشاطبي

كشف أحد أقارب الأسرة التي تعرضت لحادث الدهس المروع في منطقة الشاطبي بمحافظة الإسكندرية، تفاصيل اللحظات التي سبقت الكارثة التي أسفرت عن وفاة شخصين وإصابة 7 آخرين، من بينهم أطفال جميعهم من أسرة واحدة.
وقال أشرف عبود، قريب الضحايا، في تصريحات لصحف محلية إن الأسرة كانت قد سافرت إلى الإسكندرية لقضاء عطلة صيفية وسط أجواء عائلية.
وأضاف أن الأسرة فور وصولها توجهت إلى سمسار عقارات لاستئجار شقة، إلا أن السمسار كان نائمًا لحظة وصولهم، فلم يتمكنوا من لقائه.
وأوضح: «كانوا جايين يصيفوا، فقرروا يروحوا يقعدوا على الكورنيش لحد ما السمسار يصحى».
وأكد أنه في أثناء عبور الأسرة الطريق اصطدمت بهم سيارة ما أسفر عن وفاة 2 من الأسرة وإصابة 7 آخرين بكسور مضاعفة في أنحاء متفرقة بالجسم

حوادث مشابهة

وفي الثامن من أغسطس الجاري، لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب 44 آخرون في حادث تصادم مروّع بين أتوبيس نقل ركاب وسيارتين نقل ثقيل على الطريق الصحراوي الشرقي، بالقرب من بوابات الكريمات جنوب محافظة الجيزة.
الحادث وقع في الساعات الأولى من الصباح، حين انحرفت إحدى سيارات النقل بشكل مفاجئ نتيجة السرعة الزائدة، مما أدى إلى اصطدام مباشر مع أتوبيس يقل أكثر من خمسين راكبًا، قبل أن تلتحق سيارة نقل ثانية بموقع الحادث وتزيد من عدد الضحايا.
وفي التاسع عشر من يوليو، لقي 4 أشخاص مصرعهم وأصيب 11 آخرون في حادث تصادم سيارة نقل ركاب "ميكروباص" بشاحنة على طريق سيوة مرسى مطروح، ونقل المصابون لمستشفى مطروح العام.
وتلقى مرفق إسعاف مطروح بلاغًا السبت أفاد بوقوع حادث تصادم لسيارة نقل ركاب "ميكروباص" في الكيلو 100 بطريق مرسى مطروح سيوة، وتوجهت سيارات الإسعاف إلى موقع الحادث.

إهمال هيكلي وتخطيط عشوائي

وأشار مجموعة من الخبراء المحليين والدوليين في مجال السلامة المرورية إلى عدّة عوامل متكررة تعصف بحياة المشاة في مصر:
الإهمال الهيكلي والتخطيط العشوائي للطرق: مشاريع تجديد الطرق غالبًا ما تعيد تشكيل مسارات السيارات دون توفير ممرات آمنة للمشاة أو حواجز واقية، مما يجعل المشاة في مواجهة الدهس لا محالة .
ارتفاع نسبة وفيات المشاة: يعاني المشاة من مخاطر عالية جدًا، إذ يمثلون نحو 75% من ضحايا حوادث المرور في مصر
ثقافة القضاء والقدر: يرى باحثون أن تصوّر البعض للحوادث كأحداث لا مفر منها يقلل من وعيهم بضرورة اعتماد سلوكيات أكثر أمانًا، كاستخدام معابر المشاة والتزام قواعد المرور .
تُرجِم هذا التراجع في السلامة المرورية إلى مقتل آلاف المصريين سنويًا بسبب تصادمات مرورية، في ظل غياب حقيقي لتطوير البنية التحتية التي تضمن حماية الأرواح.

مسئولية حكومة السيسي

يشدد المحللون على أن حكومة السيسي — سواء عبر وزارة النقل أو المرور — تتحمل مسؤولية كبيرة في هذا السياق، حيث:
لم تُنفّذ بعد خطة فعّالة لحماية المشاة في المناطق ذات الحركة الكثيفة، مثل كورنيش الإسكندرية.
تفتقر الطرق إلى تقييم شامل يشمل الإنارة وتحذيرات السرعة وممرات آمنة للمشاة.
تسفر الغرامات المحدودة والانخفاض في الرقابة عن ردع ضعيف للسائقين المتهورين.

غضب شعبي على منصات التواصل

أثار الحادث موجة غضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد السرعة المفرطة التي وثقتها لقطات الكاميرات، حيث طالب رواد منصات التواصل بأن ينال مرتكبو تلك الوقائع العقوبات الرادعة.

وقال محمد حافظ: " Mohsen Hafez": "هذه هي جمهورية الميكروباصات التي لا يستطيع أحد الاقتراب منها على مستوى الجمهورية بالكامل".

وأضافت أم وليد: "السواق اللي عمل كدا ولو الناس دول صهاينة مش حيعمل فيهم كدا، الله يحصره على أغلى ما عنده، ويرحم جميع من ماتوا فالحادث ويشفى من جرح".

وعلّق Khaled Sultan: "دولة فاشلة ومفيش احترام للمواطن كل الطرق في مصر مفيش فيها أماكن لعبور المشاة وماشيين بالبركة".

وتُعد منطقة الشاطبي من أكثر المناطق حيوية في الإسكندرية، نظرًا لقربها من مكتبة الإسكندرية وكازينو الشاطبي، وتشهد حركة مرورية كثيفة يوميًا.